هو الشّاهد النّاظر العليم الحكيم

يا إِبْراهِيْمُ عَلَيْكَ بَهاء هذا النَّبَإِ الْعَظِيْمِ الَّذِيْ بِهِ أَنْجَزَ الله وَعْدَهُ وَأَظْهَرَ سُلْطانَهُ وَبِهِ فُكَّ خَتْمُ رَحِيْقِهِ الْمَخْتُوْمِ وَظَهَرَتْ أَسْرِارُ اسْمِهِ الْمَكْنُوْنِ، طُوْبِي لِمَنْ أَقْبَلَ وَأَخَذَ وَشَرِبَ لِسَمِهِ الْمُهَيْمُ إِنَّ الْخَلِيْلَ يَذْكُرُكَ فِيْهذا الْمَقامِ إِذْ كانَ مُسْتَعِلاً بِنَارِ بِالْمِهِ الْمُهَيْمِنِ الْقِيُّوْمِ، يِا إِبْراهِيْمُ إِنَّ الْخَلِيْلَ يَذْكُرُكَ فِيْهذا الْمَقامِ إِذْ كانَ مُسْتَعِلاً بِنَارِ مَحَبَّةِ اللهِ الَّتِيْ تَجَلَّتُ بِجُذْوَةٍ مِنْهِا عَلَى مُوْسى بِنْ عِمْرِ انَ فِيْ طُوْرٍ الْبَيانِ بِذلِكَ انْجَذَبَتِ الأَفْئِدَةُ وَالْقُلُوْبُ، قُلْ بِيا مَلاَّ الأَرْضِ اتَّقُوا الرَّحْمنَ وَلا تَعْتَرِضُوا عَلَى الَّذِي بِهِ طارَ الْمُوَجِدُوْنَ إِلَيْ مَلَكُوْتِ اللِّقآءِ وَالْمُخْلِصُوْنَ إِلَى جَبَرُوْتِ الْقُرْبِ وَالْوَصَالِ تَعالَى هذا الْفَضْلُ الَّذِيْ أَحاطَ بِالْوُجُوْدِ مِنَ الْغَيْبِ وَالشَّهُوْدِ، قُلْ أَقْبِلُوا يا قَوْمِ إِلَى أَفْقٍ مِنْهُ أَشْرَقَتْ شَمْسُ الْبُرْ هَانِ مِنْ لَدَى اللهِ الْمُقْتَدِرِ الْعَزِيْزِ الْوَدُودِ، هَذا يَوْمُ فَيْهِ خُرِقُتُ الأَحْجَابُ وَظَهَرَتِ الْأَسْرَارُ وَبَرَزَ ما كَانَ مَكْنُونًا فِي الْعِلْمِ وَمَسْتُوْرًا عَنْ الْأَبْصِارِ وَالْعُيُونِ، قُمْ عَلَى خِدْمَةِ أَمْرِ رَبِّكَ ثُمَّ انْطِقْ بَيْنَ الْعِبادِ بِآياتِ اللهِ رَبِّ ما كانَ وَما يَكُوْنُ، إِنَّا ذَكَرُ ناكَ مِنْ قَبْلُ بآياتٍ مَحْكَماتٍ وَأَنْزَلْنا لَكَ فِيهذا الْحِيْنِ ما انْجَذَبَتْ بِهِ حَقايِقُ الأَشْيآءِ وَانْشَرَحَتْ بِهِ الصُّدُوُّرُ، قُلْ لا عاصِمَ الْيَوْمَ لأَحَدٍ إلاّ بِهذا الْأَمْرِ الَّذِيْ إِذْ ظَهَرَ خَضَعَتْ لَهُ كُتُبُ الْقَوْمِ طُوْبِي لِقَوْمِ يَعْلَمُوْنَ، طُوْبِي لِمَنْ سَمِعَ وَشَهِدَ بِما شَهِدَ اللهُ وَوَيْلُ لِكُلِّ مُغِلِّ مَرْ دُوْدٍ الَّذِيْنَ أَنْكَرُوا حُجَّةَ اللهِ وَبُرْ هانَهُ وَارْتَكَبُوا مَا ناحَ بِهِ الْمُقَرَّ بُوْنَ، خُذِ الْكِتابَ بِقُوَّةٍ وَقُلْ لَكَ الْحَمْدُ يا مَوْلَى الْعَالَمِ وَلَكَ الثَّناءُ يا مالِكَ الْوُجُودِ، كَذلِكَ أَنْزَلْنا لَكَ الآياتِ مَرَّةً أُخْرى لِتَفْرَحَ وَتَقُوْمَ عَلَى نُصْرَةِ إِلاَّمْرِ بِالْحِكْمَةِ وَالْبَيانِ إِنَّ رَبَّكَ هِوَ الْمُؤَبِّدُ الْمُقْتَدِرُ الْعَزِيْزُ الْمَحْبُوْبُ، الْبَهَآءُ الْمُشْرِقُ مِنْ أَفُق سَمَآءِ عِنايَتِيْ عَلَيْكَ وَعَلَى الَّذِيْنَ عَمِلُوا بِما أُمِرُوا بِهِ مِنْ لَدى اللهِ الْمُهَيْمِنِ الْقَيُّوْمِ.